

NOTE SYNTHETIQUE RELATIVE A L'INTERVENTION
DE L'AGENCE URBAINE DE TAZA

www.autaza.ma



« أية إستراتيجية للتنمية الحضرية بمدينة تازة؟ »

إن مدينة تازة تعد من ضمن المدن المغربية الأصيلة التي تتوفر على تاريخ عريق، و نسيج عمراني متكامل، و قد أهلها لذلك موقعها الاستراتيجي على معبر هضبة إيناون، و بذلك فهي تشكل معبرا استراتيجيا يربط شرق المغرب و غربه. هذا المعطى تحكم في نمو المدينة و توسعها و فرض عليها دورا هاما في هيكلة محيطها القروي و استيعاب الهجرة القروية نحوها.

إن التوسع الذي عرفته المدينة خلال العقود الأخيرة خلق نوعا من الاختلالات المجالية و الهيكلية، تتجسد بشكل أساسي في تشتت المكونات الحضرية للمدينة و ضعف و هشاشة البنيات التحتية و انتشار بعض مظاهر السكن العشوائي و تعقد البنية العقارية، و التدهور الذي يعرفه التراث العمراني الأصيل بالمدينة العتيقة، ينضاف إليها المنافسة القوية التي تعرفها المدينة من الأقطاب الحضرية المجاورة: فاس، الناظور، وجدة و الحسيمة.

هذه الاختلالات و غيرها حتمت التفكير في إستراتيجية واضحة للتنمية الحضرية لهذه المدينة، و هو ما سنسعى إلى مقارنته من خلال هذه المداخلة عبر المحاور التالية:

- مدينة تازة: العمق التاريخي و المعطى الجغرافي؛
- المؤهلات المحلية و إكراهات التنمية؛
- استراتيجية التنمية الحضرية.